

الرئيس يؤكد حرص مصر على حرية الملاحة بالقناة واحترام جميع التزاماتها الدولية

فروستشيف يحذر الغرب

من القيام بأية عملية عربية «غير حكيمة» نتيجة لتأميم قناة السويس
مصر لم تقم بعمل غير شرعي أو غير قانوني بتأميم القناة التي تقع فيها وتحت أراضيها

العلاقات بين الدول وبين الشعوب . نحن
نعيش الآن في زمن فيه انه لا علاقة من
معرفة لادام الشعوب الاخرى على الطاعة
التيهية من ععود

لندن ٢١ - لراسل الأهرام الخاص - ي . ب -
حذر فروستشيف العالم الغربي من القيام بأية عمليات
حرية ((غير حكيمة)) نتيجة لتأميم مصر لقناة السويس
فقد اذاع راديو موسكو خطابا لفروستشيف بمناسبة
عودته من رحلته في الاقاليم الروسية قال فيه :
ان بعض الشعب الصغيرة قد تجمعت في الافق فزاد
من التوتر بين بعض الدول .

ثم قال وهو يخطب في حشد من الجمهور في ملعب «الدينيك» بموسكو
« اني اتكلم وفي ذهني قيام مصر بتأميم شركة قناة السويس » ان تأميم
مصر لتلك الشركة قد اثار بدرجة كبيرة بعض الدول الغربية ، وراحت بعض
الاصوات « غير الحكيمة » تتنادى بالتدخل لتدبير غير معينة ضد مصر ،
وراحت تلك الاصوات تتنادى تقريبا بالقيام بعمليات حرية

شرعي وقانوني
واستطرد فروستشيف قائلا : انني ان
هذه سياسة بريطانية وفرنسية وتجريدهم
ولم تنتهوا السياسة من جعلهم يعرفون كعمل
انني نلت في مصر على وجهه الصحيح ،
وحاشية اننا نعتقد ان مصر لم تفر بعمل غير
شرعي او غير قانوني
في مصر والاراضي ...
ثم استكمل : عاجل المسألة بوقوع انبعاث
واجب اننا قناة السويس ، وادام
وان نفع هذه القناة ، ونجانب على نفسه
انها تقع في مصر ، ولهم طراحي مصر . ولعل
في العرب من الذين حثروها بايديهم ولكن
حدث ان تحولت ليرة القناة الى ايديهم
البحرين
لا نزل ولا احل ...
ولعل : لقد مرت سنوات كثيرة على هذا
الموضع ، ولكن الوقت قد تقدر ، وتضرب

خروشيشيف يحذر الغرب ...

التحريض على شن حرب على العمل القانوني الذي قامت به مصر في نطاق سيادتها وقال انه يجب على الدول الاخرى ان تلهم العمل الذي قامت به مصر على وجهه الصحيح دون اي داع للحر أو الخلق فلق روسيا من الغرب ويلاحظ المراقبون السياسيون ان خروشيشيف بعد اختيار فياراته والفاظه في ذلك الخطاب وان هذا يدل على قلق روسيا وخوفها من ان يؤدي تلميع مصر لقناة السويس الى قيام الغرب بعمل عسكري

بقية المنشور في الصفحة الاولى

بغزو أراضيها واحتلالها التحرر من الاستعمار ان الشعوب التي كانت خاضعة للاستعمار بدأت تحرر نفسها من تر الاستعمار ، وراحت تطالب بحقوقها في الحرية والاستقلال كانت حكيمة ... وعلى خروشيشيف فقال : « ان بريطانيا كانت حكيمة عندما وافقت على استقلال الهند وبورما وعندما أجلت قوانينها من منطقة قناة السويس » ثم قال : « واعتقد ان تلميع شركة قناة السويس حصل من حق مصر بوصفها دولة مستقلة ذات سيادة » واحترام مصر لطرية الملاحة وقال ان مصر قد أعلنت انها تحترم حرية الملاحة بالفتنة كما أعلنت انها ستدفع تمويلات لعملية أسهم الشركة القديمة ، فلهذا يجب النظر الى المسألة بعمق لا فائدة من التهديد وقال خروشيشيف انه يجب النظر الى الظروف الجديدة بعين الاعتبار وقال : اننا نرى ان من الخطأ الضغط على مصر وعلى غيرها من الدول وان التهديدات تجعل في هذه المسألة قد يؤديان الى نتائج غير مرغوب فيها بالنسبة لقضية السلام ، كما قد تفران بمصالح الدول القريبة نفسها في منطقة الشرق الأوسط ، فنحن نعرف ماذا تعني الحرب ونعلم ان اشغال حرب اسول من انهاءها لا يؤثر في المصالح ثم قال : ان تلميع مصر للقناة لا يؤثر في مصالح شعوب بريطانيا وفرنسا وامريكا ولا مصالح فروعهم من الشعوب الاخرى مصلحة الشعب المصري وقال ان الشركة القديمة حصلت على ارباح كبيرة من استقلال القناة ولكن مصر حرمت تلك الشركة من ان تصطب ثروتها على حساب مصلحة الشعب المصري لا دامي للبر وعلى فقال انه لا داعي للذعر والقلق بسبب تلميع مصر للقناة ولا داعي لجعل العلاقات تصل الى درجة خطيرة في منطقة البحر الابيض المتوسط ولا داعي فتنر العداوة بين الدول بسبب قناة السويس فلق روسيا وأوضح خروشيشيف فلق روسيا من ان يتحول النزاع بين الدول القريبة والمصريين الى نزاع لا سائق له اي الى حرب مفتوحة لجميع السكان وقال ان الاتحاد السوفيتي يهجه ان تبقى الملاحة حرة في قناة السويس وانه قد أحيط علما بالبيان الذي أصدرته الحكومة المصرية بان الملاحة ستبقى حرة بالقناة ومفتوحة في وجه سفن كل الدول ولهذا فان الاتحاد السوفيتي يرى انه لا داعي للذعر والقلق على حرية الملاحة بالقناة وقال خروشيشيف ان روسيا لا تعبر من هذا الرأي لعل ان تفهم بريطانيا وفرنسا وشبههما فهما صحيحا الاخلاص لبادي العدالة وقال خروشيشيف اننا نريد ان نكون مخلصين وصادقين لبادي العدالة ونرى ان من الممكن بل ويجب تسوية مشكلة القناة بالطرق السلمية وانه لا داعي لجعل العلاقات في منطقة البحر الابيض تصبح خطيرة اهدوا عمل مصر ثم تساقل عن الاسباب التي تدعو الى